أسامة الباز يصف خطاب سمو ولي العهد بأنه كان في مستوى الأحداث في المنطقة

قرارات القمة الطارئة أصابت صناع القرارات في إسرائيل بنوع من «الدوار السياسي»

مساعد لأولبرايت يقول: من مصلحة أمريكا تحقيق السلام في الشرق الأوسط

○ القاهرة ـ مكتب الجزيرة ـ إبراهيم فليفل ـ القدس ـ واشنطن ـ الوكالات ـ التحرير السياسي:

يبدو أن قرارات القمة العربية الطارئة التي اختتمت أعمالها ظهر أمس في القاهرة قد أصابت قادة اسرائيل بنوع من «الدوار السياسي» اذ اضطربت أفكارهم وتناقضت تصريحاتهم بين قائل لابد من الابقاء على الخيار الدبلوماسي، وقائل بتجميد عملية السلام، حيث يرى الارهابي اريل شارون ان مجرد تجميد عملية السلام ليس كافيا.. في حين رأى مساعد لوزيرة الخارجية الأمريكية ان من مصلحة الولايات المتحدة الأمريكية تحقيق السلام في الشرق الأوسط.

وكانت تونس أول دولة عربية لها مكتب اتصال مع اسرائيل تقرر اقفال المكتب فورا.. ومن ناحية أخرى كان لخطاب الملكة الذي ألقاه سمو ولي العهد الأمين في القمة أصداء طيبة.. وفيما يلي رصد لأهم الأخبار والتعليقات أمس حول القمة قبل وبعد ختامها.

○ الأمير عبدالله في طريقه للجلسة الختامية في القمة العربية والى جانبه يظهر سمو الأمير عبدالعزيز ابن فهد ○

مستشار الرئيس مبارك للشؤون السياسية:

اقتراحات ولي العهد بإنشاء الصندوقين كان لها أطيب الأثر

أبرزت الصحف المصرية الصادرة أمس كلمة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني التي ألقاها في افتتاح القمة العربية الطارئة بالقاهرة والتي جاءت واضحة ومحددة وتعاملت بشكل ممتاز مع الواقع.

وأشاد الدكتور أسامة الباز مستشار الرئيس مبارك للشؤون السياسية بكلمة ولي العهد ووصفها بأنها كلمة ارتفعت لمستوى الحدث وتعاملت مع الواقع في المنطقة العربية تعاملا ممتازا.

وأضاف الباز في تعليقه على كلمة ولي العهد بصحيفة «الأهرام» المصرية ان اعلان ولي العهد بانشاء صندوق لدعم الشعب في الأراضي الفلسطينية الذي يتعرض للعدوان من قبل اسرائيل تحت مسمى صندوق انتفاضة القدس وكذلك انشاء صندوق لدعم الحرم القدسي الشريف تحت مسمى «صندوق الأقصى».

وقال: ان هذه الاقتراحات كان لها أطيب الأثر على كل الحاضرين ولدى جميع الزعماء الذين حضروا القمة.

وأشاد الباز بهذه الاقتراحات وأهميتها باعتبارها أساسا لدعم الشعب الفلسطيني في محنته التي يتعرض لها والتي يجب أبدا ألا تؤثر على قدرته على الصمود والمقاومة.

وعن تصريحات صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله ازاء الدور الأمريكي في عملية السلام قال الباز: ان حرص ولي العهد على وضع الولايات المتحدة الأمريكية أمام مسؤولياتها بوصفها الراعي الأساسي لعملية السلام في الشرق الأوسط.

وقال: لقد هدف ولي العهد الى ارسال رسالة مباشرة الى الولايات المتحدة باعتبارها الحامية لاسرائيل أيا كانت المواقف التي تأخذها تل أبيب وهذا يخل بمصلحة الولايات المتحدة نفسها.

وأكد الباز ان الرسالة التي وجهها ولي العهد لواشنطن تعتمد على شقين أولهما الحفاظ على دورها كراع نزيه ووسيط محايد في عملية السلام والثاني ان عليها الحفاظ على مصالحها الاستراتيجية في المنطقة بالحفاظ على مصالح العرب.

وأعرب الباز عن اعتقاده بأن رسالة ولي العهد قد وصلت بكاملها الى الادارة الأمريكية وانهم فهموها جيدا.

الصحف العربية تبرز مضامين كلمة سمو ولي العهد في القمة العربية

وزراء خارجية الدول العربية يؤكدون أهمية القرارات الصادرة

أكد عدد من وزراء الخارجية العرب عقب انتهاء أعمال القمة غير العادية في وقت سابق أمس أهمية القرارات التي اتخذتها هذه القمة لدعم الشعب الفلسطيني في المرحلة الحالية في مواجهة التعنت الإسرائيلي والاستفزازات الإسرائيلية لعرقلة عملية السلام.

وأوضحوا في تصريحات خاصة لوكالة الأنباء السعودية ان القرارات التي تم الموافقة عليها في القمة إذا نفذت ستكون في مصلحة الدول العربية.

فقد أعرب صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية عن ارتياحه لإقرار مؤتمر القمة العربي الطارئ للاقتراح الذي تقدم به صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بإنشاء صندوق «انتفاضة القدس» و صندوق الاقصى» وصدور قرار من القمة بهذا الشأن أمس.

وتحدث سموه في تصريحات صحفية أدلى بها في القاهرة أمس عن المضامين والأبعاد المهمة لكلمة سمو ولي العهد أمام القمة العربية وذكر أن سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز طرح العديد من القضايا من ضمنها أنه لا يجوز أن تشعر اسرائيل أنها تستطيع أن تعمل ما تشاء وتسير الامور كما لو أن شيئا لم يكن، مشددا على ضرورة أن تتأثر العلاقات العربية الاسرائيلية من جراء ما تقدم عليه اسرائيل من أعمال.

وتساءل سمو الامير سعود الفيصل عما بقي من عملية السلام موضحا أن سمو ولي العهد أشار في كلمته الى المواطنين الفلسطينيين العزل وما يعانونه من أعمال من قبل القوات الاسرائيلية.

ولفت سمو وزير الخارجية الى بعد مهم جاء في كلمة سمو ولي العهد وهو ضرورة أن يكون للولايات المتحدة الامريكية باعتبارها راعية لعملية السلام موقف فيما يجري وفي ردع اسرائيل عن الانجرافات التي تسوق المنطقة اليها.

كما أكد وزير الثقافة والإعلام الفلسطيني ياسر عبدربه ان النتائج التي اسفرت عنها القمة العربية كانت ايجابية وأشاد بمبادرة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد

ارتياح جماعي لإقرار مقترح الأمير عبدالله

وزراء المالية يبحثون الأسبوع القادم تمويل صندوقي الانتفاضة

ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بالدعوة لإنشاء صندوقين لدعم الانتفاضة والشعب الفلسطيني.

فقد أولت الصحف العربية الصادرة امس اهتماما واسعا بالكلمة التي القاها صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد و نائب رئيس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر القمة العربية الطارىء بالقاهرة.

وأبرزت في صدر صفحاتها الاولى المضامين المهمة التي حوتها الكلمة وما تضمنته من مواقف لدعم القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني وحماية المسجد الاقصى المبارك.

ففي القاهرة نشرت صحيفة الاهرام المصرية حديثا للدكتور أسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري نوه فيها بكلمة سمو ولي العهد وما تضمنته من مواقف ومقترحات.

وقال «ان الكلمة جاءت على مستوى الحدث وتعاملت مع الواقع في المنطقة العربية تعاملا ممتازا».

واضاف «ان مقترحات سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز كان لها الاثر الطيب لدى جميع الزعماء العرب» مؤكدا ان تلك الاقتراحات تمثل اساسا لدعم الشعب الفلسطيني وعونا له في قدرته على الصمود والمقاومة.

وركزت في هذا الشأن على اقتراح سموه بانشاء صندوق لانتفاضة القدس برأسمال قدره 200 مليون دولار وصندوق آخر لحماية المسجد الاقصى بمبلغ 800 مليون دولار ومساهمة المملكة بربع رأسمال الصندوقين.

وفي صحيفة الجمهورية قال رئيس تحريرها الكاتب سمير رجب «إن سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز اراد ان يصل للهدف من اقصر طريق حيث اقترح انشاء صندوقين احدهما برأسمال 800 مليون دولار لحماية القدس والحفاظ على هويتها الاسلامية والثاني برأسمال 200 مليون دولار للانفاق على عائلات شهداء الانتفاضة ورعاية ابنائهم.

وحيا المملكة العربية السعودية على هذا الاقتراح المحدد والعملي معربا عن امله ان تتبناه القمة باعتباره رسالة عملية تؤكد أن القدس سوف تبقى دائما وأبدا تحت السيادة العربية والاسلامية وان اية محاولات تستهدف غير ذلك مآلها الى الفشل.

ونوهت صحيفة الاحرار في مقال لمدير تحريرها عصام كامل بكلمة المملكة العربية السعودية أمام القمة العربية مشيرة الى ان الكلمة تحدثت بشكل عملي عن طرح أدوات فعلية لدعم الانتفاضة.

وشددت صحيفة الوفد على ضرورة دعم الشعب الفلسطيني بشتى الوسائل وذكرت ان ذلك كان واضحا غاية الوضوح في كلمة ولي العهد الامير عبدالله بن عبدالعزيز عندما قال ان المساعدات يجب ألا تنحصر في الدعم بل بكل الوسائل.

وأبرزت اقتراح سموه انشاء صندوق عاجل يسمى (صندوق انتفاضة القدس) برأسمال قدره 200 مليون دولار لرعاية الانتفاضة وانشاء صندوق لانقاذ المسجد الاقصى يخصص له 800 مليون دولار.

وقالت لقد كانت الخطوة العملية التالية هي ان المملكة العربية السعودية سوف تتحمل ربع رأسمال الصندوقين اي ستقدم 250 مليون دولار فاتحة المجال من اجل دعم الانتفاضة وانقاذ الأقصى.

وفي الكويت اعتبرت صحيفة السياسة كلمة سمو ولي العهد تعبيرا عن مشاعر ومواقف دول الخليج العربية.

وقالت في مقال افتتاحي كتبه رئيس تحريرها احمد الجار الله «ان كلمة الامير عبدالله بن عبدالعزيز لم تكن منبرية ولاحماسية ولا عنترية ولاتنظيرية بل كانت كلمة عملية ناطقة بقرار لدول مجلس التعاون ومتضمنة للخطوات المطلوبة والممكن اتخاذها في الوقت نفسه».وانتهت الى التأكيد على اهمية دعم الشعب الفلسطيني ليواصل نضاله والذي قال الامير عبدالله ومعه الخليج انه يمكن توفيره بتحرير الاقتصاد الفلسطيني من هيمنة اليهود وارجاع القرار الفلسطيني الى مشروعيته العربية.

وتساءلت هل سنرى ورقه الامير عبدالله اي الورقة الخليجية اليوم وقد اصبحت في صلب القرارات النهائية للقمة العربية الطارئة.وفي بيروت نوهت صحيفة الانوار اللبنانية بالمضامين المهمة التي حوتها كلمة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز في القمة العربيةووصفتها بانها معبرة.

وابرزت اقتراح سموه بانشاء صندوقين لدعم أسر الشهداء وانتفاضة الاقصى على ان تكون مساهمة المملكة فيهما مائتين وخمسين مليون دولار من أصل رأسماله البالغ مليار دولار رأسمال الصندوقين.

وقالت ان كلمة سمو ولي العهد الامير عبدالله بن عبدالعزيز جاءت قمة في المسئولية وبخاصة عندما دعا سموه الى إلغاء اي نوع من العلاقات في ظل عملية السلام مع اسرائيل والتوقف عن اقامة علاقات معها مؤكدة ان هذه الدعوة هي العقاب الذي يجب ان تناله الدولة العبرية التي لم تراع حرمة للسلام ولم تحترم اي اتفاق سلام وقعته مع العرب.

وأبرزت الصحف الاردنية دعوة سمو ولي العهد الى ربط اي نوع للعلاقات مع اسرائيل باحراز تقدم حقيقي في عملية السلام ليس على المسار الفلسطيني بل وعلى كافة المسارات.

ونوهت باقتراح سموه بانشاء صندوقين لدعم الفلسطينيين في الاراضي المحتلة وتكفل المملكة برعاية الف أسره من أسر الشهداء والجرحى الفلسطينيين.

وفي تونس أولت الصحف الصادرة اليوم اهتماما خاصا بكلمة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز وما تضمنته من مواقف وآراء.

وأبرزت تأكيد سموه على خطورة الوضع الذي يهدد بمرحلة جديدة من العنف وعدم الاستقرار في المنطقة وتأكيده كذلك على عدم الخضوع لاي ضغط سياسي او عسكري واختيار الاستقلال قولا وعملا وان القدس قضية عربية اسلامية ولايمكن ان تكون محل تنازل او مساومة.

وركزت الصحف على دعوة سمو ولي العهد الى انشاء صندوقين لدعم انتفاضة القدس ورعاية ضحايا الانتفاضة تبلغ قيمتها مليار دولار تساهم المملكة في ذلك بربع المبلغ.

على ذلك يعقد وزراء المالية العرب اجتماعا الاسبوع القادم بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية لبحث تمويل الصندوقين اللذين قررت القمة العربية انشاءهما لدعم فلسطين.

وصرح مصدر بالوفد الفلسطيني لوكالة انباء الشرق الاوسط بأن الجانب الفلسطيني سيطلب من وزراء المالية العرب ألا يتم دفع قيمة هذه الصناديق الى السلطة الفلسطينية مباشرة وأن يقوم الصندوقان بتمويل عدد من المشروعات الفلسطينية التي تدعم الانتفاضة ومدينة القدس وتتيح فرص العمل لابناء الشعب الفلسطيني وهو الاسلوب نفسه الذي تتبعه السلطة في صرف مساعدات الدول المانحة. وقال ان الصندوق الفلسطيني للتمنية والاعمار «بكواره» سيعد تقارير بمشروعات التنمية لتقديمها الى اجتماع وزراء المالية العرب لاقرارها وتنظيم تمويلها.

سمو ولي العهد يستقبل رئيسي الصومال وجزر القمر ووزير خارجية قطر

○ القاهرة ـ واس:

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بعد اختتام أعمال القمة العربية غير العادية أمس في القاهرة بقاعة المؤتمرات فخامة الرئيس عبدالقاسم صلاد حسن رئيس جمهورية الصومال.

وجرى خلال الاستقبال بحث نتائج اجتماعات القمة وبحث الوضع الراهن في المنطقة العربية والمستجدات على الساحة العربية والدولية.

وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز وزير الدولة عضو مجلس الوزراء ورئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء.

كما استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني فخامة الرئيس ازالي اسوماني رئيس جمهورية جزر القمر.

وتم خلال الاستقبال تبادل الأحاديث حول نتائج القمة وبحث الوضع في المنطقة العربية والمستجدات على الساحة العربية والدولية.

وحضر الاستقبال الوفد الرسمي المرافق لسمو ولي العهد.

كما استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز عقب اختتام أعمال القمة العربية غير العادية التي عقدت بمركز المؤتمرات الدولي بالقاهرة أمس معالي وزير خارجية قطر الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني.

وتم خلال الاستقبال تبادل الآراء حول نتائج القمة والوضع في المنطقة العربية والمستجدات على الساحات الخليجية والعربية والدولية.

ضمن قرارات القمة الطارئة:

توقيع اتفاقية آلية انعقاد القمة العربية سنوياً

○ تم توقيع اتفاقية آلية انعقاد القمة العربية سنويا في الجلسة الصباحية التي عقدت أمس الأحد بحضور وزراء الخارجية العرب وبذلك أصبح انعقاد القمة العادية القادمة في شهر مارس العام القادم ويتم استضافتها حسب الترتيب الأبجدي للدول العربية وأصبح من حق الأردن تنظيم واستضافة أول قمة عربية بصفة دورية وفي حالة اعتذار الدولة حسب ترتيبها الأبجدي تعقد القمة في القاهرة.

وكان الملوك والرؤساء والامراء والقادة العرب وافقوا بالاجماع على اتفاقية انعقاد القمة دوريا في الجلسة المسائية التي عقدت أول أيام انعقاد القمة العربية أمس الأول.

ينص مشروع آلية انعقاد القمة العربية على ما يلي:

«مادة 1» ينعقد اجتماع مجلس الجامعة على المستويات التالية:

○ ملوك ورؤوساء وأمراء الدول العربية أو من يمثلهم.

○ وزراء الخارجية أو من ينوب عنهم.

○ المندوبين الدائمين.

○ مجلس الجامعة على مستوى القمة هو أعلى سلطة في الجامعة.

«مادة 2» يقوم مجلس الجامعة على مستوى وزراء الخارجية في دورة مارس بالاضافة الى مهامه الأصلية بالتحضير لمجلس الجامعة على مستوى القمة العربية.

«مادة 3» ينعقد المجلس على مستوى ملوك ورؤساء وامراء الدول العربية في دورة عادية مرة في السنة في شهر مارس وانه عند الاقتضاء وعند بروز مستجدات تتصل بسلامة الأمن القومي عقد دورات غير عادية اذا تقدم أحد الأعضاء أو الأمين العام بطلب ذلك ووافق على عقدها ثلثا الأعضاء.

«مادة 4» أ ـ تعقد دورات المجلس على مستوى القمة العربية في مقر الجامعة بالقاهرة ويتناوب أعضاء المجلس على الرئاسة حسب الترتيب الهجائي لأسماء الدول الأعضاء.

ب ـ يجوز عقد دورات للمجلس خارج المقر اذا دعت اليها احدى الدول الأعضاء على أن تكون الرئاسة للدولة التي ترأس القمة.

جـ ـ تقتصر رئاسة المجلس على ملوك ورؤساء وامراء الدول العربية.

«مادة 5» يقوم مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة بصفة خاصة بما يلي:

أ ـ النظر في القضايا المتعلقة باستراتيجيات الأمن العربي بكافة جوانبه تنسيق السياسات ذات المصلحة العليا للدول العربية.

ب ـ النظر في التوصيات والتقارير والدراسات والمشاريع المشتركة التي يرفعها اليه مجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية.

جـ ـ الموافقة على تعيين الأمين العام للجامعة.

د ـ الموافقة على تعديل ميثاق الجامعة.

«مادة 6» يقوم مجلس الجامعة على مستوى وزراء الخارجية والأمين العام للجامعة بالتنسيق مع الدولة التي ترأس مجلس الجامعة على مستوى القمة بمتابعة تنفيذ قرارات القمة واعداد التقارير الدورية بشأنها والتحضير للقمة التالية.

«مادة 7» يكون لكل عضو من أعضاء المجلس صوت واحد وتصدر قرارات المجلس في المسائل الموضوعية باجماع الدول الأعضاء الحاضرة المشتركة في التصويت وتصدر قرارات المجلس في المسائل الاجرائية بالأغلبية.

«مادة 8» تضع الأمانة العامة بالتنسيق مع الدول الأعضاء الدولة المستضيفة للمؤتمر الاجراءات التنظيمية والمراسيمية لدورات مجلس الجامعة على مستوى القمة.

○ تكليف الأمانة العامة باعداد مذكرة حول كيفية تنفيذ هذه المادة استرشادا بما ورد في النظام الداخلي لمجلس الجامعة.

«مادة 9» أ ـ يصدق على هذا الملحق بعد اقراره من قبل القادة العرب وفقا للأنظمة المتبعة في الدول الأعضاء ويصبح نافذا بعد انقضاء 15 يوما من تاريخ وثائق التصديق من أغلبية الدول الأعضاء لدى الأمانة العامة.

ب ـ يعتبر هذا الملحق جزءا مكملا لميثاق الدول العربية وله نفس قوته.

تونس أقفلت مكتبي المصالح في تونس وتل أبيب

أعلنت الاذاعة التونسية أمس الأحد ان تونس قررت اقفال مكتبي المصالح، الاسرائيلي لدى تونس والتونسي لدى اسرائيل في تل ابيب. وقالت الاذاعة مستندة الى بيان وزارة الخارجية يسرى على الفور.

وأضافت ان القرار جاء نتيجة التصعيد الخطير والدامي الذي تسببت فيه الاعتداءات الاسرائيلية على الشعب الفلسطيني ونظرا للعدد المتزايد من القتلى والجرحى في صفوف المدنيين الفلسطينيين العزل.

وذكر البيان بالموقف التونسي الذي يتمثل في ربط درجة التطبيع مع اسرائيل بتطور عملية السلام في الشرق الأوسط ايجابيا أم سلبيا. ويأتي اعلان تونس عن اقفال مكتبي المصالح الاسرائيلي والتونسي في ثاني يوم من القمة العربية المنعقدة في القاهرة والتي تعكف على دراسة العنف في الأراضي الفلسطينية.

ويشار الى ان تونس واسرائيل فتحتا «قنوات اتصال» قبل المرور الى فتح مكتبي مصالح العام 1996م. وارتفعت أصوات في تونس الأسبوع الماضي مطالبة باقفال وتجميد اتفاقات التطبيع مع الدولة العبرية تضامنا مع الشعب الفلسطيني.

الإرهابي آرييل شارون زعيم تكتل الليكود:

تجميد الحكومة الإسرائيلية لعملية السلام ليس كافياً

○ قال زعيم اليمين الاسرائيلي اريل شارون أمس الأحد ان «تجميد» عملية السلام الذي أعلنه رئيس الحكومة الاسرائيلية ايهود باراك الجمعة ليس كافيا «لتشكيل حكومة اتحاد وطني».

وأضاف شارون في تصريحات نقلتها الاذاعة الاسرائيلية ما أعلنه رئيس الوزراء ليس كافيا.. يجب التخلص من أوهام كامب ديفيد.

وينتقد شارون بشدة ما سماها «تنازلات» باراك في قمة كامب ديفيد الأخيرة في 25 يوليو الماضي التي انتهت بالفشل.

ويطالب بأن يعلن باراك طي صفحة هذه القمة نهائيا. واستنادا الى وسائل الاعلام الاسرائيلية فان باراك وافق في كامب ديفيد على انسحاب اسرائيل من 90% من الضفة الغربية والتخلي عن سيطرة اسرائيل على بعض أحياء القدس الشرقية التي احتلتها الدولة العبرية عام 1967م الأمر الذي اعتبرته المعارضة اليمينية «تنازلات غير مقبولة».

واقترح شارون بديلا لذلك التوصل الى اتفاقات مرحلية طويلة المدى مع الفلسطينيين حتى يمكن التأكد من نواياهم بينما تحتفظ اسرائيل بأرصدتها الاستراتيجية في اشارة الى المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية ووادي الأردن.

وكان باراك أعلن الجمعة تجميد المفاوضات مع الفلسطينيين.

وقال ان هذا التجميد سيعلن رسميا مباشرة بعد القمة العربية خصوصا اذا تبين ان الترتيبات لا تطبق في اشارة الى الترتيبات التي تم التوصل اليها خلال قمة شرم الشيخ لوقف أعمال العنف في الأراضي الفلسطينية.

وقال مبررا هذا القرار باتهام السلطة الفلسطينية بأنها لم تضع حدا للمواجهات مع القوات الاسرائيلية كما تعهدت في قمة شرم الشيخ الثلاثاء الماضي، لا نستطيع تجاهل ما حصل خلال الأسابيع الثلاثة الماضية والتصرف كأن شيئا لم يحصل.

وتشير الاذاعة الاسرائيلية الى ان ثمانية من أصل 19 من نواب الليكود يعارضون الدخول في حكومة اتحاد وطني برئاسة باراك.

وقال النائب داني نافيه ان واجبنا هو انقاذ البلاد وليس حكومة باراك.